

الرقب: زيارة وفد تيار الإصلاح إلى روسيا تؤكد قوته ونفوذه وتأثيره في الساحة السياسية



29 يناير 2021 - 22:37

أكد د. ايمن الرقب القيادي وأستاذ العلوم السياسية في جامعة القدس، أن دعوة وزارة الخارجية الروسية لقيادة تيار الإصلاح الديمقراطي لزيارة موسكو، جاءت بعد استشعار أهمية تيار الإصلاح الديمقراطي في الساحة التنظيمية وحضوره الجماهيري.

وأشار الرقب إلى أن الدعوة لم تأت عشوائياً بل جاءت بناءً على قراءة استراتيجية لواقع الحال في الساحة الفلسطينية، وهناك اهتمام روسي متزايد في الحالة الفلسطينية.

وثنم الرقب، موقف وبيان وزارة الخارجية الروسية بان وحدة حركة فتح مهمة جداً لأنها تمثل العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهذا يعني أن حال حركة فتح أصبح يُجمع عليه اهتمام محلي وإقليمي، والان يضاف لها حراكاً دولياً وهو حراك روسيا في ملف المصالحة.

وقال الرقب، أن هذا الأمر قد لا يروق لبعض المستفيدين من استمرار الانقسام الفلسطيني الفلسطيني والفتحاوي لأنهم يرون أن الأمر سيكون أداة جديدة للتحريض على التيار والتحريض على أبو مازن بالتمسك بموقفه، موضحاً أن هذه الخطوة الروسية يجب أن يتبعها خطوات من جانب أبو مازن ومن حوله لترتيب البيت الفتحاوي.

وأوضح الرقب، أن دعوة الخارجية الروسية لقيادة التيار والوفد الذي كان يمثل التيار في الضفة وغزة وأيضا في الخارج هذه رسالة واضحة أن التيار أصبح له وزن في الداخل الفلسطيني والخارج وأن يخوض الانتخابات بدون حركة فتح هي خسارة.

وأشار الرقب، أن محاولة الهروب من هذه الهزيمة بتشكيل قائمة مشتركة مع حركة حماس رغم أنها لا تُرضي الإقليم ولكنها أيضا قفزات في الهواء غير مجدية لأنه في النهاية نتوقع أن يكون هناك أن استمر هذا الحال وجود ثلاث قوائم لحركة فتح وليست قائمة واحدة، قائمة يمثلها التيار وقائمة يمثلها أبو مازن وقائمة قد يمثلها مروان البرغوتي، هذه الخسارة هي خسارة لفتح.

واستذكر الرقب، ما تحدث به القيادي الفتحاوي في تيار الإصلاح الديمقراطي سمير المشهراوي وهو يرثي والدته، وقد فتح ذراعيه للقيادات الفتحاوية ودعا الخصوم داخل حركة فتح للوحدة وترك الكرة في ملعب أبو مازن لوحدة حركة فتح.

وختم الرقب، أن دلالات دعوة روسيا هي دلالات واضحة على أهمية دور التيار وقوته ونفوذه وأهمية تأثيره في الساحة السياسية، وهذا لم يأتي الا بجهود كل أعضاء التيار

دون استثناء بدءاً من اصغر عنصر وانتهاءً بقائد التيار محمد دحلان "أبو فادي" وهذا يجب أن نستثمره جيداً بما يخدم فكرتنا، ودعوتنا ما زالت مستمرة بوحدة حركة فتح وأن سدت أمامنا السبل فلا سبيل الا خوض الانتخابات بقائمة تمثل التيار ويتوقع أن تكون الانتخابات مفاجئة للجميع.